

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أغشى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

محمد الله كنون

المعد 476 - السنة 21

10 محرم 1405

7 أكتوبر 1984

الايداع القانوني 17 - 82

ثمن المعد : 1 درهم

مفتاح خروج المسلمين من أزمتهم هو تمسكهم بدينهم

الاستاذ الحاج المختار الخمال الممراني

عن تعاليم الرسول الامين ،
فبالدين رفع آباؤنا واجدادنا
راية الحق على ربوع العالم ،
يقول الدين الاسلامي لهؤلاء ان
كل دعوة تحجب الفقر والخرول
الى الناس او ترصيهم بالدون
من المعيشة والجمود فهي دعوى
فاجرة يراد بها التمكين للظلم
الاجتماعي ان يسيطر على
الناس وفي نفس الوقت يعد
ذلك تزويرا على الدين كما
يقول الدين الاسلامي لهؤلاء
ايضا ان الدنيا بمقوماتها
المادية الهائلة سلاح خطير
والسلاح في ايدي اللصوص
وسيلة فعالة لتعكير الامن
وارتكاب الجريمة واشاعة
الفساد ويزيد الدين قائلا
لهؤلاء الحاقدين عليه هل كانوا
مجتمعين فجاء الدين وفرقتهم
ام كانوا علماء فاضاع افكارهم
ام كانوا اقوياء فاضعفتهم ام
كانوا اعزاء فاذلهم ، الله
يعلم ورسوله والمؤمنون
يعلمون ان الدين من كل ذلك
برى ، وان كل ذلك غرسه
المستعمر للثيم بين صفوف
المسلمين يوم تفككوا وصاروا
احزابا وشيعا يوم نيزوا
كتاب الله وراء ظهورهم وتركوا
سنة نبيهم واصبحوا لا يرون
عيبا في ان تخلط نساؤهم
بالرجال للمشاركة في الرقصات
الجنونية والاعاني الخليفة
والذهاب في رحلات طليقة
حيث المتعة والشهوة بحجة
ازالة الكبت والتعقيد ولم
يحترموا اوامر الله وتقواه
حتى وهم في طريقهم الى
البقاع المقدسة حيث يحط
الاتقيا رحالهم وراء المؤيدات
الربانية في الدنيا والآخرة .
الا فليعلم هؤلاء الضالون
من دعاة الشر وتجار الفساد
انهم اضر على المجتمع
الاسلامي من الاستعمار آلاف
المرات وليعلموا ان الفضيلة
قد انتحرت بسيفهم يوم
دخلت بيوتهم صحف الغرب

جاكم يعلمكم دينكم ، وإذا
كان كذلك ، فليس بغريب ان
يكون هذا الدين مظهرا للسماحة
وموضعا لليسر في تشريعاته
وحجوده ومن اراد ان يؤمن
بسماحة الاسلام وتيسره
فليستمع الى القرآن وهو يرفع
فريضة الصوم في رمضان عن
المسافر فيقول : يريد الله بكم
اليسر ، ولا يريد بكم العسر
وليستمع اليه في رفع فريضة
الوضوء عن المريض والمسافر
وفاقده الماء ويستبدل به
التيمم ، قال تعالى : وان
كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا
والاسلام نور لمن هداه الله
اليه ، وخيد سبيل لتوحيد
كلمة المسلمين قال تعالى :
افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه ومهما
ترك الناس الاعتداء بهدي
القرآن واتبعوا سبيل الشيطان
الا وتفرقوا واختلصوا لان
الناس اذا لم يجمعهم الحق
فرقمهم الباطل فمن الظلم اتباع
الهوى وترك شريعة الله ،
قال تعالى : فان لم يستجيبوا
لك فاعلم انما يتبعون أهواءهم
ومن أضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله ، ان الله
لا يهدي القوم الظالمين ، وهو
واقع الناس اليوم فلقد بررت
جماعة ضالة حادت عن طريق
الحق وقامت بثورات الخادية
تلقي سهام الشكوك في قلب
العقائد الدينية المقدسة
محاولة منها نزع الايمان من
قلوب المسلمين بالتشكيك
والتضليل وتجهر بكل وقاحة
بان الدين تأخر وجمود وتحجر
ورجمية ، وقد غاب عن هؤلاء
المغفلين بانهم لا يعرفون عن
دينهم شيئا ولو انصفوا
لوجدوا ان التحجر والرجمية
والنخب والتزدي في المهالك
سببه البعد عن الدين والانحراف

لقد انقضت حكمة الله
سبحانه رحمة منه بعباده
ان يبعث النبيين مبشرين
ومنذرين ، وجعل الاعتداء بهدي
الانبياء ضروريا للبشر وانهم
لا غنى لهم عن هدى الله ،
مهما بلغوا من كمال العقل ،
قال تعالى : كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم
الكتاب بالحق ليحكم بين
الناس فيما اختلفوا فيه ،
غاية الكريمة تشيد الى ان
الاديان خير معان للناس
على تحقيق مآرب البشرية
في حدود السلام والمحبة ،
وان دين الاسلام هو جامع
تلك الاديان ذلك الدين الذي
جاء به رسول المحبة والهداية
قال تعالى : وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين ، فدين الاسلام
هو خير طريق يقصده السى
الله القاصدون ، والدين امر
الامسي وهو اطمئنان قلب
الانسان واعتقاد بالله وباحوال
الدنيا والآخرة ، ولذلك لا
يجوز الاكراه في الدين ، قال
تعالى : لا اكراه في الدين
لان الاكراه كما يقول العلماء
لا يمكن ان يغير شيئا من
عقيدة الانسان الباطنة ،
والدين واحد عند جميع
الانبياء ، ولكن للدين شرائع
متعددة بتعدد الانبياء ، وتعدد
البيئات التي يوجد بها هؤلاء
الانبياء ، قال تعالى : لكل
جعلنا منكم شريعة ومنهاجا ،
اما الشريعة اي شريعة الدين
فهي امر وضعي دينوي به
يكون ثبات الدين ودوامه بين
الناس ، وبذلك جاز اكراه
الناس على اتباع الشريعة ولم
يجز اكراههم على الاخذ بالدين
فدين الاسلام هو الذي نزل
به جبريل ولقنه درسا علميا
لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ، في مسجده بالمدينة
المنورة وبمحض المحابة حيث
قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، ذاك جبريل

لا تقولوا على التاريخ ما لا يعرفه

جاء في احدى النشرات الاخبارية التي تصدرها منظمة
عربية في المغرب بعنوان (اول يهودي عربي عضو في
البرلمانات العربية) ان المعنى بالامر نجح في منطقة
اسلامية لا توجد فيها عائلات يهودية وان ذلك يعتبر
دليلا على وطنيته كما صرح هو بذلك لاحدى وكالات
الانباء العربية ... وكان احق ان يقول لترشيحه من
من احد الاحزاب الوطنية ، وزاد قائلا انه رافق الملك
الراحل محمد الخامس في منفاه وهذا امر لا نعرفه ولا يعرفه
احد من المواطنين فان محمدا الخامس رحمه الله لم
يرافقه في منفاه الا من نفوا معه وعم أسرته وفي
طليعتهم ولي عهده اذ ذاك وملك المغرب اليوم صاحب
الجلالة الحسن الثاني فقط لا غير . والزيادة على ذلك
ما عرفناها ولا سمعنا بها ابدا .

وتقول النشرة اثر ذلك : ولا يحمل البرلمان الجديد
اي مشروع يخص الطائفة اليهودية في المغرب وهذا
طبيعي لانه يمثل حزبا سياسيا مغربيا لا نعرف له احد
الآن برنامجا سياسيا في هذا الصدد الا سياسة الحكومة
المغربية المعروفة ، ثم تقول النشرة على لسانه فيما
ادلى به لوكالة الانباء المشار اليها انه لم يستدع مؤتمر
الطائفة اليهودية بسبب افكاره التحررية وهذه شهادة
تدين المؤتمر المذكور وتبرئه هو في نفس الوقت من
التأمر على بلاده واخيرا قال في تصريحه انه يتالم
لكونه النائب اليهودي الوحيد في مجلس النواب المغربي
ولو لم يهاجر اليهود لربما كان لهم اكثر من خمسة عشر
نائبا .

وهذه من التزديدات على الواقع والادعاءات على التاريخ
فان اليهود لم يتجاوز عددهم في المغرب مئتي الف يهودي
وعل لهذا العدد المحدود الحق في ان يكون لهم 15 نائبا
وباي نسبة ؟ هذا ان كانوا وطنيين مثله اما ان كانوا
صهاينة كما برهنوا على ذلك بهجرتهم فكيف يصلون
للبرلمان ؟ ثم ان هؤلاء اليهود من الذي ارغهم على الهجرة
الى اسرائيل ؟ وقد كان لهم في المغرب ما ليس لاطلية
في اي بلد من الحقوق والامتيازات ، ونحن لسنا ضد
كما يعلم النائب المتحدث عنه ولكن الذي يؤلمنا هو
ان ما يأخذونه على الصعيد المحلي او الدولي في
العالم العربي لا يكون له مقابل وقد بلغ اخذهم منتهاه ،
فهل سنستفيق ؟

الشيماء أخت الرسول عليه الصلاة والسلام لم تكن مغنية محترفة

الصلاة والصيام في البلدان التي يتحد فيها غروب الشفق وطلوع الفجر

الاستاذ جلول حميد النقاشي

شيعنا فشيئنا الى ان تبدو صغر النجوم ، فيدخل - آنذ - وقت العشاء .

والفجر : انبثاق الضياء من الناحية اشرقية ، او انطماش ادق النجوم ، فعلامة الفجر عكس العشاء .

وبالنسبة للصوم ، تمسك تلك الدول في رمضان اشر بزوغ نور الفجر ، وتفطر عقب توارى الشمس ، وتصوم النهار كله ولو طويلا ، لظاهر الآية : «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل» (البقرة/187) .

الشهور القمرية يعتمد عليها في العبادات دون المواسم الفلاحية يعتمد على الشهور العربية في الشؤون الدينية البحتة من صيام وافطار وحج وعمره وحمل ورضاع وحيض ونفاس وعدة طلاق وعدة وفاة وحلول اجل الديون وما الى ذلك من القضايا التي تعتبر فيها - بداء ونهاية - رؤية الايلة كما قال صلى : «يسألونك عن الايلة قل هي موافقة للناس والحج» (البقرة/189) .

وقد علق عليها النبي (ص) الصيام والافطار قائلا : «الشهر تسعة وعشرون ، فلا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فان غم عليكم فاقدروا له .

الا انه قد تنوّال - بالرؤية - ثلاثة شهور نواقص (29-29) كما انه قد تنوّال ثلاثة شهور كوامل (30-30) .

اما بالعلامة فذاثما شهر ب (30) وآخر ب (29) الا اذا الحجة فمن (30) عام الكبس . وبعض الدول الاسلامية تعتمد على الرؤية كالمغرب ، اعتداء بالحديث الشريف الآنف ، وبعضها على العلامة .

وعلى أي حال ، فالدول التي يتحد فيها الشفق والفجر تعتمد في امور دينها على الشهور العربية فان العرب كانوا يؤرخون سائر شؤونهم بالسير القمري ، بينما العجم كانوا يؤرخون جميع امورهم بالسير الشمسي ، وقد جمع الله بين ذلك في الآية : «وليثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا» (الكهف/25) آ

فحملت (سنتين) على السنين الشمسية ، و (تسعا) على الاعوام القمرية ، لان ثلاثمائة سنة شمسية تعادل ثلاثمائة وتسعة اعوام قمرية ، وذلك هو المراد من (وازدادوا تسعا)

في غضون الشهور الثلاثة (مايو ، يونيو ، يوليو) يشترك الشفق والفجر في وقت واحد ، فالفجر ينبثق نوره في نفس اللحظة التي يغيب فيها الشفق ، غير ان الشفق يعتبر غروبه في ناحية غربية ، والفجر يعتبر طلوعه من ناحية شرقية ، لان الشمس اذا زالت عن خط نصف الليل ، يبدو نور الفجر ، من جهة الافق الشرقي وينسخ ذلك النور حمرة الشفق من جهة الافق الغربي ، فاجتماعهما ليس بمستحيل حيث ان آخر اللحظة الذي يغرب فيه الشفق ، يعتبر اول اللحظة الذي يطلع فيه الفجر كالتامة فآخرا بالنسبة للظهر - هو اولها بالنسبة للمصر .

ما هو الشفق ؟

الشفق : الحمرة التي ترى في افق المغرب ، فذاثرتها اقرب الى الافق من دائرة البياض ، وما كان اقرب للافق كان اسبق للمغيب من الابدع . ويتصور غروب الشفق وطلوع الفجر في آن واحد ، حالما يكون العرض حوالي (50) درجة ، والليل الشمسي يوافقه جهة ، والشمس في البروج التي تقع بين أحد الانقلابين (الصيفي ، الشتوي) كبعض دول اوربا ، مثل بريطانيا وفرنسا واضرايها من الدول الاربوية التي تتراوح عروضها بين (50 و 65) درجة .

الصلاة

خلال تلك الشهور ، تؤدي تلك الدول صلاة العشاء ، أولا ، ثم صلاة الصبح ثانيا ، لوجوب الترتيب بين الصلوات اذا كانت اقل من ست ، كما قال تعالى : « اقم الصلاة لادائك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ، ان قرآن الفجر كان مشهودا ، (الاسراء - 78) . فقد رتب الصلوات الخمس في الآية على التالي (الظهران ، العشاءان ، الصبح) ، فالظهران استشفقتا من (دلوك) ، والعشاءان من (غسق) ، والصبح من (الفجر) .

فالدلوك - شرعا - : ميل الشمس عن كبد السماء صوب الافق الغربي ، واتجاه الظل نحو الافق الشرقي ، فاذا غدا ربع قامة دخل وقت الظهر ، ثم يأخذ ذلك الظل بمتد تدريجيا الى ان يصير كل شي، مثله ، (بالافراد) على رواية ، او مثليه (بالتثنية) على أخرى ، فيخرج - اذ ذاك - وقت الظهر ويدخل وقت العصر .

والشفق : ظلمة اول الليل ففيها يدخل وقت المغرب ، ثم تأخذ تلك الظلمة تشتد

للاستاذ محمد الرابط الترغي

ان الحاجة دفعتنا الى تقديم هذا التمهيد الذي به يتبين ما بعده من الجواب .

واليكم اخي السائل الجواب عن سؤالكم : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له اخوة من الرضاع من السيدة حليلة وزوجها الحارث بن عبد العزى (ص) ومن هؤلاء الاخوة أخت الشيماء ، التي كانت تساعد امها في حضانة الطفل الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهو في ديارهم بقبيلة بني سعد العربية ولم تكن الشيماء ، هذه المثلة بفتح الثاء في الشريط تغني مختلطة بالرجال بعد ان انعم الله عليها بالاسلام بالاناني المسجلة في الشريط التي سمعتها او نقل اليك سماعها من الشيماء ، المثلة بكسر الثاء ، بل ان الشريط الذي عرض على شائسة التلفزيون كان تمثيلا مثله أصحابه وظهروا فيه من اشخاص الممثلين بفتح الثاء السادة حليلة وزوجها وأولادها وشوهد فيه مصرع حليلة المثلة وصديق من قال ان التمثيل مبني على الكذب اذ كل ما يظهر على المسرح او الشريط من أشخاص وأعمال وأقوال فهو افتراضي بدعوى انه يمثل عصر كذا او قصة كذا وكل كذب حرام وليس التمثيل من الامور التي سمع من الشيماء ، أخت الرسول صلى الله عليه وسلم قبل اسلامها هو ما قالته وهي ترقص النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير :

يا ربنا ابق لنا محمدا حتى اراه يافعا وامردا ثم اراه سيذا مسودا واكتب اعادته معا والحسد واعطه عزا يدوم سرمدا

فكان ابو عروة الازدي اذا انشد هذا يقول : ما احسن ما اجاب الله دعاءها .

الرضاعة اليه صلى الله عليه وسلم في حنين وفي تعدد هذه الطرق ما يقتضي ان لها اصلا اصيلا وفي اتفاق الطرق على انها امه رد على من زعم ان التي قدمت عليه أخته ينظر هذا في سيرة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي المسماة انسان الميون في سيرة الامين المامون الجزء الاول ص : 115 وذكرها من بين الصحابة الحافظ ابو

عمر يوسف ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في معرفة الاصحاب تحت رقم 3300 من الجزء الرابع وقال روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها عبد الله بن جعفر قال الحافظ ابن حجر في الاصابة وحديثه عنها لقصة ارضاعها اخرجها ابو يعلى وابن حبان في صحيحه وصرح فيه بالتحديث بين عبد الله وحليمة وذكرها صحابة الحافظ ابن الاثير في كتابه اسد الغابة في معرفة الصحابة الجزء 5 ص 436 وذكرها الحافظ الذهبي في كتابه تجريد اسماء الصحابة في الجزء 2 ص 259 تحت عدد 3139 وقال وجدت في الاستيعاب قال روى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليلة بنت عبد الله ام النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة اليه يوم حنين فقام اليها وبسط لها رداء فجلست عليه وهو صريح في ان الآتية اليه هي امه حليلة لا أخته الشيماء ، كما قيل وقال اي الحافظ الذهبي وذكرها في الصحابة ابن منده وابن عبد البر وابو نعيم الحافظ وذكرها الحافظ ابن حجر في الاصابة من بين الصحابة فتبين من هذا ان السيدة حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت وهي من صحابته لان تعريف الصحبة ينطبق عليها ويتناولها

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة قال فيها السيد السائل انه سمع ان بعض الاشرطة تدّاع بين الفينة والاخرى في التلفزة المغربية عنوانها الشيماء ، أخت الرسول وهي مغنية فهل للرسول صلى الله عليه وسلم أخت من الرضاع تغني بحضور ومسمع من الرجال والتمس الاخ السائل الافادة عن هذا السؤال .

رجائي من الاخ الكريم ان يسمح بتقديم تمهيد على الجواب ، ان من مرضعات الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم السيدة حليلة بنت ابي ذؤيب السعدية وابو ذؤيب هذا اسمه عبد الله بن الحارث واسم زوجها وهو ابو الرسول (ص) من الرضاع للحارث ابن عبد المعزى بن رفاعه واخوته عليه الصلاة والسلام من الرضاع من هذين الابوين عبد الله وانيسة وخدامة وقيل خذافة وهي الشيماء ، وذكرها انها كانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امها اذ كان عندهم كما في سيرة الحافظ ابن كثير ، وفي شرح الهمزية للحافظ ابن حجر الهيثمي ان من سعادة حليلة توفيقها للاسلام هي وزوجها ومنوا الا ان شيخه الحافظ الدمياطي وغيره خالفوا في هذا وزعموا انه لا تعرف لها صحبة ولا اسلام واستظهر الحافظ ابن كثير ان السيدة حليلة لم تدرك البعثة المحمدية وقال اي ابن حجر الهيثمي عن بعضهم ان اسلامها لاشك فيه عند جماهير العلماء ولا يعول على قول بعض المتأخرين انه - اسلامها - لم يثبت فقد روى ابن حبان حديثا صحيحا دل على اسلامها اي كما في الاصابة وقال الحافظ ابي حجر المستقلاني بعد ان اورد عدة آثار من مجيى ، امه من

في رحاب القرآن :



بدائع السماء



جذور الخلاف المذهبي في الاسلام

الاستاذ الحاج التباع

الذين نقلوا هذا العلم الى غيرهم . وكان هذا الوضع مؤذنا بطبيعته ان لا ينحصر علم رسول الله في افراد معدودين او في جماعات محدده . ومن ثمة لما تفرق هؤلاء في البلدان يفتحون وينشرون الدعوة الاسلامية حمل كل واحد منهم من علم رسول الله (ص) ما لا يعلمه الآخر . فنشأت المدارس : مدارس الصحابة والتابعين في الاقطار . وتلقى الناس عنهم الاحاديث . وحدث ان سياسة الملك الاسلامي واختلاف الحاكمين ساعدت بخورها في وضع بعض الاحاديث واختلاف بعض التعاليم اما عن قصد او غير قصد . ما احتيج الى مجهود جديد ومن نوع جديد وهو غريبه وتصنيفه الدخيل من الاصيل . فشمر الذابون عن سنة رسول الله يدرسون الامراء الناطقين للاحاديث ويفصحونهم فصحا مثاليا مبنيا على الحق في البحث ومركزا على المناقشة للبريئة التي يرجي منها الوصول الى الحقيقة ودرء الاخطار المحدقة بشريعة الله وسنة رسوله (ص) . فنشأت علوم تخدم الشريعة الاسلامية من كتاب وسنة . ولا يعلم الا الله مدى ما غناه هؤلاء الفاحصون من مشاق واتعاب في سبيل التصنيف الكتاب والسنة . وضخامة الانتاج في هذا الباب تنبئ عن جسامه المسؤولية فلم يترك الاولون للآخرين ما يقولون في كل باب وفي كل ميدان .

وجها بثرات الاتقنين يحاول بعض الاحداث ان يذلوا بدلوهم تشبها بالمجتهدين الاولين . ولكنهم فانهم ان معلوماتهم بالنسبة لاولئك الرعيل الاول ما هي الا فتات مولد وكان الاولى والاجدر بهم ان يرجعوا للتراث الضخم ويستجدوا به لازالة ما علق باذهانهم من تهمة النقص والقصور من اولئك العمالقة اوعية العلم واساطين الاجتهاد اما وقد عرفنا ان طبيعة التشريع مطاطة وطبيعة السنة فياضة فقد يكتفي العاقل بالموجود الصحيح منها ويترك ما لا علم له به مما لا زال مكتوزا في بطون المكتبات في غير روعة بالوقوع في اعراض الفقهاء والمجتهدين الذين بدل

(البقية في ص 7)

يكثّر القليل والقال في هذه الايام عن المذاهب الاسلامية الفقهية منها والعقيدية . وكثير من الناس لا يتحرجون عن القول بان هذا المذهب او ذلك في وضلال وبعضهم يحملون ضعف الاسلام وتشكيك وحدة المسلمين الى عوامل التفرقة التي تغذيها الاختلافات المذهبية التي جعلت من افراد الامة الواحدة شيئا واحدا ومذاهب متعارضة متنازعة متناحرة وهذا القول لا يخلو من صواب لو ان حياة الناس وروابطهم كلها كانت مبنية على دعائم الدين وركائز الاخلاق اما وشان الدين لا ينال من حياة الناس الا القسط الضئيل ولا يطبقون من مناهجه الا فروعا ذليلة الانفان وامية الاغصان فلا وجه لاعتبار الاختلاف في الفروع الفقهية سببا مباشرا في ضعف الاسلام . فلماذا لا نغزو هذا الضعف الى اسباب اخرى جديرة بان نتهم بان لها الضلع البليغ فيما نتهم به .

اما الاختلاف الذي يتر اي لبعض الناس انه المسؤول وحده فيما عليه الناس من تناه وابتعاد عن روح الاسلام وتطبيق مبادئه واقتفاء آثاره الحميدة وجعل معاملته . فما يزيده الاختلاف في الدين وبالاخص الاختلاف الفقهي الا ان يكون ضربا من الاجتهادات في وجهه انظار اقتنع بها الائمة المجتهدون كل فيما رأى واجتهد دون مصادمة مع النص الصريح . فلا نجدهم اختلفوا فيما هو من نصوص صريحة وصحيحة وانما هو اختلاف في وجهة نظر على الطريقة الاجتهادية والاخذ بما تومي . او تهدف اليه النصوص المعتمدة وقد يعتمد احدهم على ما بلغه عن السلف عن طريق صحيح وسلم . بينما غيره لم يصل اليه ما اعتمد عليه . وقد اخذت الشريعة من مبلغها صلى الله عليه وسلم في مدة لا تقل عن ثلاث او اربع وعشرين سنة . وهي مدة كافية لان يتحمل فيها عشرات الآلاف من اصحاب رسول الله احكاما تشريعية . ويتفاوت هؤلاء المتحملون في قوة الذاكرة وسلامة الفهم والادراك . وكان من الضروري ان يقع بينهم التفاوت والتحمل لعلم رسول الله (ص) فيعلم الصحابي من احكام التشريع ما لا يعلم غيره . ويدرك هذا ما لا يدركه

ذاك . وخلفهم الفقهاء والمحدثون

الاستاذ احمد الكتاني

وتجد مجموعتنا الشخصية في طرفها كما تتجمع نجوم كثيرة في مركزها فتكون ما يشبه القرص المفرطح الذي يبلغ قطره نحو : (60) ألف سنة ضوئية . والسنة الضوئية المسافة التي يقطعها الضوء من الفضاء في سنة كاملة . وسرعة الضوء هي (300) ألف كيلومتر في الثانية . واذا رجعنا الى حديث (المعراج) نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم عند ما عرج به الى سدرة المنتهى بعد صعوده الى السماء السابعة نظر الى السماء والارض فاذا هما مجتمعتان لا يكاد يراهما والعظيم . فلم ير منهما الا حجم سمسم من مزرعة واسعة . قال صلى الله عليه وسلم : (ما السموات السبع والارضون السبع من الكرسي الا كحبة في غلاة . وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الغلاة على تلك الحلقة) .

فماذا في السماء ؟

(قل انظروا ماذا في السموات) وهيئات هيئات ان يمتد البصر الى كل ما في السموات . لكن من الممكن ان يصبح البصر في الشهب والكواكب وعالم الملائكة وبعض الآيات فنقول :

(1) - الشهب . ج : شهاب وهو شعلة من نار ساطعة . وقد ذكر القرآن الشهب قارة بلفظ الجمع واخرى بلفظ الفرد . فقال تعالى : (وانا لمسننا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع . فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا) سورة الجن . (الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب) الصافات . (الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين) الحجر .

هذه الشهب تمنع الشياطين المردة من الوصول الى الملا الاعلى . ومن التسمع لما يدور فيه . لكننا لا نعرف كيف يتسمع المردة ولا كيف تخطف الخطفة ولا كيف ترجم لان هذا من الغيبيات . فلا داعي للخوض فيها . والمهم ان الله تعالى قد ملا السماء بالحراس الشداد

(تمة ص 7)

الكواكب كما قال تعالى : (وكل في فلك يسبحون) وتبين ان الكواكب والنجوم والمجرات متباعد بعضها عن بعض . وبينها مسافات شاسعة يكل البصر عن مداها كما قال تعالى : (الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير) . اي كرر النظر مرات كثيرة حتى يكل بصرك . باحثا عن وجود عيب فلا ترى عيبا .

فلم لا تكون السماوات السبع هي طبقات الفضاء التي تسبح فيها تلك الاجرام الكثيرة التي لا ترى كلها . ان كل طبقة من الفضاء تحوي كواكبها ونجومها ومجراتها في محيطها . وان السماء الدنيا منها هي اقرب السموات السبع الينا ؟

فلم تكون السموات السبع هي طبقات الفضاء وقد كرر القرآن الكريم عدد السموات في آيات كثيرة : (ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات) . (ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) . (فقضاهن سبع سموات في يومين وواحي في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا) اي السماء القريب منا . وهذا يفيد ان هناك سماء او سموات بعيدة عنا غير سمائنا الدنيا التي نطلقنا . وحدثت (المعراج) دليل آخر على ان عدد السموات سبع . اذ اخبر (ص) بانه عرج به (جبريل) عليه السلام ليلا الى السماء الدنيا . ثم الى السماء الثانية فالثالثة فالرابعة . فالخامسة فالسادسة فالسابعة . قال تعالى : (ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى) . وكذلك تعدد المجرات في اعماق الفضاء وتباعدها اذ لك التباعد الذي كسفت عن بعضه الارصاد . لهود ليل آخر على تعدد السموات . وما المجرات الا وحدات الكون التي تحوي كل منها ما يزيد على مائة مليون نجم . واقرّب المجرات الينا المجرة التي في سمائنا الدنيا التي تحوي ايضا عددا عظيما من النجوم يزدحم في بعض ارجائها ويكون ما يشبه السحاب ويضيء ضوءا خافتا يعرف باسم طريق (التبانة)

(انظروا الى السماء فوهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من خروج (ق) : 6 .

علينا ان نعرف ما هي السماء قبل ان نمعن في النظر ونجبل الفكر بحثا عما تشتمل عليه من اجرام لا يعلم عددها الا الله . ومن مخلوقات لا يعلم كنهها الا خالقها . ولفظ (السماء) يطلق على السحاب كتوله تعالى : (وهو الذي انزل من السماء ماء فخرجنا به نبات كل شيء) . ويدعم هذا المعنى قوله تعالى : (وهو الذي يرسل الرياح تنشأ بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقا لا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به من كل الثمرات) . ويطلق لفظ (السماء) ايضا على المطر كتوله تعالى : (يرسل السماء عليكم مدرارا) ومن هذا الاطلاق قول الشاعر :

اذ انزل السماء بأرض قوم رعيناه وان كانوا نحسبا

ويطلق على مدار النجوم كما يطلق على السماء المظلة للارض كتوله تعالى : (وجعلنا السماء سقفا محفوظا) اي جعلناها سقفا للارض كالسقف للبيت .

والسماء في عرف اصحاب الاديان السماوية هي ساحة الملكوت الالهي ومكان السر الروحاني . وفيها عرش السلطان ذي الملك والملكوت . وفيها اللوح المحفوظ . والملائكة منها ينزلون واليه يرجعون . ومن ثم كانت قبلة الدعاء ومنتهى الرجاء . وهي عند علماء (الفلك) المحدثين كرة عظيمة جامعة للانلاك والنجوم كلها في حدود كونها للمادى . وهذا التعريف الفلكي لا يختلف كثيرا عن المعنى اللغوي الذي ذكره (ابن سيده) في المخصص اذ قال : (والسماء والسماء مدار النجوم) . واما علماء الهيئة ومن كانوا يعبدون الكواكب منذ عهد (نوح) عليه السلام . كالكلدانين فقد توصلوا الى معرفة الكواكب السبعة السيارة . فقسموا الفضاء باعتبارها الى طباق سبع . ثم توارثت الامم من بعدهم هذه المعرفة . حتى كشف الكوكبان (نبتون) و (بلوتو) فصارت الكواكب السيارة تسعة . لكن الارصاد الجوية اثبتت ان الفضاء اوسع واكبر مما كان العلماء يتصورون . وقد تبين ان الفضاء الفسيح افلاك ومدارات . تسبح فيها

قراءة في ديوان

الأشياء الممنكرة

للشاعر عبد الكريم الطبال عرض: الاستاذ محمد الرقيوق

نموذجاً رقيقاً للغة الشعر وكلمة المعطر ويصل صوت الشاعر بأشواق غنية وبالرؤيا المباشرة والاحاسيس التفصيلية وينطق من واقع الحياة وعن معاناة من غي جومرها حصيلة تجارب وتعكس موقف الشاعر كائنات من أحداث التاريخ وحركة الحياة .

وحسب رأيي انه من المأخذ على الشاعر عبد الكريم الطبال هذا البيت :

محفور اليه ، لكن ليس في الصليب والشهادة فكلمة الصليب لها وقعها ومدلولها ولكن لماذا اللجوء الى مثل هذه الالفاظ وتوظيفها في الشعر وتواترنا غني وموروثنا شاسع الاطراف والارجاء ونجد كلمة

الصليب مكررة علماً ان هذه الكلمة معروفة وانعكاسها واضح وفي قصيدة النبي الغريب ومن الواضح ان كلمة النبي هي بدورها لها تعريفها الذي يعرفه الجميع حقيقة أن الشعر الحديث تأثر بالتيارات الغربية وبيراج الشعراء الغربيين لكن هذا لا يمنعنا ان نأخذ ما هو معقول ونترك ما يتنافى مع تراثنا وتاريخنا وحضارتنا .

وارجو ان يسمح لي استاذي للشاعر الطبال على هذه الاشارات والديوان مهما تساوت الاقلام فهو ديوان الخصب والذماء وديوان يكشف عن رسالة الشاعر الحق لذي يحطها في زمن الخفاق والتهم .

يتحقق فيها جومر الشعر وماهية الكلمة ، فالرفر سائر والايحاء والايقاع قائم فجاءت القصائد لوحات تجسد الشاعر بالوانها وخطوطها وظلالها فهو كائنات يعيش ويتألم ويبتهج ويحلم في كنف الطبيعة الحية والجمادة وفي بحد الحياة الاجتماعية ومحيطها الزاخر من حول والامواج المصطخبة المتمارعا في حلبة العالم الاوسع وعجائب الكون اللافتة في ذا الشاعر الذي يفيض شغف وحبا للذين يموتون في سبيل اوطانهم وفي سبيل عياد الاقدار والشاعر في ديوانه وعبر قصائده يدير ويفضح الوجه السلمي والميت من الحياة ويكشف عن الامراض الاجتماعية والتاريخية التي تنخر الانسان والايغال وينتقل الاديب الطبال الى غار حرا واسطورة انسان واحلم وعصفورتى ووادي البطولة فيقول في هذه القصيدة :

وادي المخازن اخضب في مرابعنا

عز الخطيب هنا بالسيف والاسل

لا يجمد الكلم المنضود في بله يسود فيه عجل الرأي والخلل

الساح عامرة بكل مرتعد يصل كالريح في جمع من الخمل

تبكي وتسال عن صيدجها بدء في الطعن والضرب ، عشاقين للاجل

وعلى الصفحات الاخيرة نقرا اغنيان والطامر والباطن والسعادة والكتابة في الماء

واغنية حب وايقاعات ورياح اكتوبر ومقاطع عن السفر والكتابة الجديدة ورسالة وبقصيدة رسالة جدل الستار

دون الديوان ويتوقف الديوان على ضفاف الزنزانة وعلى ابواب القهر والباطل معانقا

الابرياء ومرافقا الذين لا يخافون في الحق لومة لائم

ولا يخشون سيوف اعداء الحرية والكرامة الانسانية ، واللغة الشعرية في هذا

الديوان قد بلغت في رأيي ذروة من الايحاء مما يجعلها

مستوحش كالليل . كالحساس في

قلب اليتيم تتغيره ذكرى الوداع

تدمي تشق بي الرصيف كرائد الاعى وقد اسلمت قيدي في الضياع

ونستشف من قصائد الشاعر ان الشعر أصبح يخوض معركة الانفتاح على الابعاد

الانسانية المصيرية وحقيقة الواقع المعاش هو صراع جدلي بين القوى المتناقضة

قوى للتقدم والنمو من جهة وقوى الجمود والتخلف من جهة

أخرى واذا كانت شفاون ذات تاريخ ادبي رائع في حقبة ماضية ومنه انتاج شعري مثاق . فقد ظل هذا

الماضي يعانق ابناءه واعلامه بالامس والحاضر ومن أسجتم ظلال الوادي وجمالك الوهائ

وخير المياه الشاعر الطبال فسكب على رمال المدينة قوافيه ونحشر الحانه

على اوتار الطبيعة العسجدية ونقطف من الديوان ويافا فيردد مع الشاعر :

(يافا) جزيرة كل احلامي شرار الشوق يبحر في عيوني في دمي

شلال انغامي ، وصورة كل اظياني

وصوت الحب يدوي في نفسي

وفي معرض الاشياء المنكسرة واحلام عاصفة والحينة الحزينة والجزيرة البعيدة وابن

السنجد والباب المغلق ورسالة صغيرة الى طفل من الدار البيضاء وفي ظلال الفجر

الى روح ابي القاسم الشابي نقطف مطلع القصيدة :

طوبى لشادي الفجر يغزل ليله فيطير في الآفاق نحو المربع

نشوان يطوي الجو تلو الجو في نحو سماوي كشد والسجم متنسما عطر الجمال الى لقاء

الروح يهفو في انطلاق الزعزع ومن خلال القراءة المتأنية

للديوان نلمس رهافة الحس والخيال وعمق التجربة وبعد المعاناة والصورة الفنية في أسلوب التعبير وهي التي

في قلب مدينة شفاون يظل منتدى الشعر يحافظ على رحلته ويعانق الدرب والحاضر

الانيم ويكتب برؤياه عن الانسان والكون والعالم ومن هذا المنتدى الكبير تتردد

اصوات الشعراء على قسم المعالم والجبيل وفي البيوتات مشيدة سوقها المكافسي

ومحافظة على جدرانه وجذوره حتى لا يتهدم وفي عام 1931

ولد الشاعر عبد الكريم الطبال بهذه المدينة وفي كتابها تعلم القراءة والكتابة وفي سنة

1947 سافر للقرويين وهاجر لفاس في سبيل العلم والادب والثقافة فقصي فترة تزمرو بالمطالعة والارتشاف من شيوخ القرويين وعلمائها

وأدبائها ثم انتقل الى تطوان حيث كان يوجد بها معاهد

الاشعاع الفكري والاسلامي والادبي وعرف الاديب الطبال طريقته الى قرض الشعر في

1954 وانتقل عنه ثم عاد اليه فوجد فيه مفاجاته وشكواه وأناته ، واتجه الى تصوير

الهموم الانسانية وفي سنة 1963 ابتدا الكتابة على

الطريقة الحديثة في الشعر العربي . وحركة الشعر الجديد

أو الحرة تشهد مكانا مرموقا وعناية خاصة من لذن الاقلام

والشعراء الجدد ولها من يؤيدها ويشجعها ولها اعداؤها

وخصومها والشعر الجديد كما يقول احد النقاد « يتحول

بالقصيدة الى بناء مركب يوظف الاسطورة والرمز

والموروث الشعبي في الارتفاع بالخلق الشعري الى مستوى

العصر ويضم ديوان الشاعر عبد الكريم الطبال قصائد

تحدث عن الحاضر وما فيه من الآلام والمعاناة وتسكب

انفعالات الشاعر على اوراق الحياة ، ومن اشعاره طفل

حزين واصداف وكلمات البحر وكيف يا عيد والمغارة البيضاء

والقيشارة الصامدة ونجوى والى مسافرة وامطار واحلام

وذكريات والغيم والصحو وصلاة وشجرة الصمت ويقول في قصيدة اطلال :

في الدرب امشي كالغريب . كراجل

ضل الطريق فتاه في قفر للضياع

العدد 34 من مجلة البحث العلمي

صدر أخيرا العدد الرابع والثلاثون من مجلة البحث العلمي التي يصدرها المعهد الجامعي للبحث العلمي . ويحتوي هذا العدد على دراسات تاريخية واجتماعية وإسلامية واقتصادية ، نذكر من بينها :

- ساعة مائية ترجع للقرن الثامن الهجري في منار جامعة القرويين بفاس ، للدكتور عبد الهادي التازي .

- نصوص اسبانية حول المغرب في القرن السادس عشر : كتاب الراهب خوان بوتيسستا عن مولاي عبد المالك . تعريب د. أمينة اللوه .

- تحليل الخطاب كمنهج في السوسولوجيا ، لزبيدة بورحيل .

- الخيام والباطنية ، لد. عبد الحق فاضل .

- من الشعوبية الى الزندقة ، لخديجة حركات .

ويحتوي هذا العدد كذلك على ملخصات بالفرنسية والانجليزية لمجموع المقالات .

وتجب الإشارة الى أن هذا العدد مصحوب بفصل تتضمن فهارس جميع اعداد مجلة البحث العلمي (أربعة وثلاثون) التي صدرت في ما بين سنة 1964 وسنة 1984 .

رسائلي إلى الباتول

(الرسالة العاشرة)

« في قريتي »

شعر : الأستاذ عبد الناصر عصامي

في قريتي بعض الذي لا تعلمون ..
في قريتي كل الذي قد تعلمون
في قريتي يحيى الاهالي - كالبهائم في الحظائر - غافلون
يتناسلون .. ويأكلون .. ويشربون .. ويلبسون
وتعد حولهم الليالي لا تعد كما السنون
لكننا لاية حكمة يحيون ؟ .. لا يقصاه لون .. !
فكفاهم ان الحياة شقاؤهم ..

وكفاهم يتوالدون ويدفنون
وكفاهم ما يوعدون من الجنان فانها أمل يراودهم ..
فلا يتمردون

الدين عندهم خرافات
تزين على العقول فتشكين .. ويصبرون
ويرون في اوضاعهم قدرا فلا رطلها

مهما تجور .. ويظلمون
في قريتي بعض الذي لا تعلمون
في قريتي .. !

الوقت من تين يمر
واليوم مثل الامس يطول في سكون
كانه شيء يهون

واليوم مثل الامس يطول في سكون
وغد سيأتي .. ثم يمضي ..
مكذا تمضي السنون

العمد يوم واحد
والقوم فيه نائمون
متواكلون .. متكاسلون .. متخاذلون

شغل العقول ومهما مل البطون
فما الذي يجلو العقول ؟
مائت احاسيس الكرامة

والغرائز في جنون
في قريتي .. !
الجهل غول منكرا اكل البصائر والفكر

سقى انسانا لست تحدي أي صنف من البشر
بقر .. بشر
بشر .. بشر

نحت الحديث يدور في سمر المجالس والضجر
عن كل حلم ضاع في زمن الضياع
وعن المدينة انها حلم توطن في النخاع

وتعي كلاما مثل جمر قد تخفى في الرماد
وتعي كلاما كالصفيح
يتحدثون .. !

واحد يتهم - يبكي ويضحك - ذو شجون
ما شئت من نبش لاعراض ..
واكل للحوم النيئة

وحكايات عن فلان وفلان
وانتقادات لفلان وفلان
ونكات قهنة ..

نم ياتني من يقول
قال يا قوم الرسول ...
فتراهم يخشعون .. !

في قريتي هل تعلمون ؟
وتفوق يوما قريتي وسط الضجيج
قد جاء موسمها ليملاها الحجيح

ما شئت من افك ومن صور الضلال
ستري الذبائح والدماء
والقوم قد ملوا من اللحم الفريش

فلينتركوه للذباب - وللكلاب
وعلا الفبار
وعلا الصراخ

والراقصون .. متحمسون
وترى النساء تهز دربوز ، الولي
هذي تريد الرزق أو بعض الحلبي

وتلك تصرع عليها تحظى بزواج أو صبي
وتلك هاجر زوجها من بعض عام ؟
يا من له كل القداسة ياكبير الاوليا

ومقامه عنه الاله كما مقام الانبياء
(البقية في صفحة 7)

اكثر من ثلاث مرات تفعل
ذلك وهي تتمنى بعد كل مرة
لو انها لم تفعل ..

عزيزتي البتول :

لا ينبغي ان تفهمي من هذا
ان الاسلام اعمل جانب المرأة
في مسألة الطلاق ، بل اثبت
لها حقها فيه بواسطة القضاء
اذا وجد لذلك سبب مسوغ ..

فلا مجال ان لتضخيم
المسألة والنفخ فيها لتصبح
مدفعا ذخيرته من رماد يقذى
الميون فيمنعها من رؤية الحق
واتباع سبيل الرشاد ..

ان الطلاق خير من لا طلاق
وان وجوده بيد الرجل خير من
وجوده بيد المرأة ولو كره
الكارهون فلا تكوني من
الغاوين ..

دمت بخير وعافية والسلام
المحب المخلص : م. عبدالله

لمطلقها حتى تنكح زوجا آخر
نكاحا صحيحا وفي ذلك يقول
الله تعالى : (الطلاق مرتان
فامساك بمعروف أو تسريح
باحسان) ويقول جل من قائل
(فان طلقها فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره) ..

وفي ذلك من العبرة والتأديب
ما يعتبر به ويتأدب اولوا
الابصار ..

عزيزتي البتول :

لقد جعل الله الطلاق بيد
الرجل لطبيعته المنسجمة مع
مكانته كرئيس للأسرة ، ولما
يغلب عليه من صبر وناة
وتقدير لعواقب الامور ، ولم
يجعله بيد المرأة لطبيعتها
العاطفية والانفعالية السريعة
التأثر ، ولك ان تتصورتي
ماذا سيحدث لو ان الطلاق
كان بيد المرأة ؟ انها ولا شك
ستطلق الزوج في اليوم الواحد

تبعاً للرسالة الماضية اكتب
اليك اليوم في قضية طالما
حاول المغرضون النيل من
شريعة الله بسببها ، والله
يعلم انهم لكاذبون ..

هذه القضية هي قضية
الطلاق وقد فضل الله فيها
الرجل على المرأة بدرجة لحكمة
بالغة ومقصد جليل ..

لقد جعل الاسلام الطلاق
بيد الرجل خلا نهائيا لحياة
زوجية أصبح من المتعذر
استمرارها ، وجعل قبله عدة
وسائل لتلافيه حفاظا على
رباط الاسرة ان ينقسم ،
ومستقبل الابناء ان يضيع

والاسلام حين اعطى للزوج
هذا الحق تخلصا من علاقة
لا خير في بقائها وضع حدا
لاستعمال هذا الحق فجعل
نهايته ثلاث مرات تحرم بعدها
الزوجة تحريما مؤقتا فلا تحل

جمعية رسالة الطالب بطنجة

ملتقى للشعراء العراقيين

بطنجة

الشاعر من بين اشعاره قصيدة
نيرة عبقة بعنوان : «المغربية»
وهي تحية صادقة للمغرب
وللشعب المغربي قدمها باقة
ورد للحاضرين ، وقوطعت
أبياتها المعبرة عن الروح
القومية والاخوة العربية
بالتصفيق ..

ثم بعد جاء دور الشاعر
المجيد الأستاذ معد الجبوري
الذي له هو الآخر مشاركات
فعالة في الحركة الشعرية
الحديثة في الوطن العربي.
فهو من شعراء الحداثة البارزين
 والمعروفين . اختار في هذه
الامسية الشيقة ان يتحف

السامعين ببغية من انتاجه
الهادف وهو عبارة عن مشابة ،
وتأملات تفيض عذوبة ،
وتغساب رونقا لا تخلو من
روح القومية العربية .

(البقية بالصفحة 7)

الطالب كلمة رحب فيها
بالحاضرين شاكرا الجمهور
الجميل من طلبة واساتذة وأدباء
على حضورهم الفعلي لاشرا.
هذا الملتقى الشعري الهام ،
ثم سلط الضوء على اهمية
هذا المهرجان الادبي منوها
بالشعراء الثلاثة ودورهم
في الساحة الادبية والشعرية
وبعد ذلك تناول الأستاذ
عبد المقادر العاني المستشار
الصحفي مدير المركز الثقافي
العراقي بالرباط الكلمة
ليرحب بالحضور وتمنى لهم
امسية ممتعة ..

وقد انطلق اللقاء بقراءات
للشاعر الدكتور محمد حسين
آل ياسين المعروف باسماته
الفعلية في الساحة الفكرية
حيث صدرت له عدة دواوين
شعرية ومؤلفات لغوية اختار

في اطار العلاقات الثقافية
وسميا وراء اشراء التبادل
والتعاون الادبي بين القطرين
العراقي والمغربي ، ومن اجل
ترسيخ الوعي القومي والتعريف
بالحركة الادبية الحديثة
الناضجة بالعراق الشقيق ،
نظمت جمعية رسالة الطالب
بالتنسيق مع المركز الثقافي
العراقي بالرباط امسية شعرية
يوم الجمعة 5 أكتوبر الجاري
على الساعة السابعة مساء
بقاعة المحاضرات الكبرى بالمعهد
الاسباني بطنجة ، حيث كان
موعد الجمهور ورواد الثقافة
بهذه المدينة مع ثلاثة من اعلام
الشعر في العراق هم :
الدكتور محمد حسين آل
ياسين ومعد الجبوري
وراضي مهدي السعيد ..

وفي افتتاح هذا اللقاء
ألقى رئيس جمعية رسالة

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى

الهجرة المحمدية دستور أزلي خالد

الاستاذ محمد الفزاري

تؤكد الآية القرآنية الكريمة: «ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهورها من دابة، ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى».

وبعد فمن المسؤول عن ظاهرة التبرج في وقتنا الحاضر المسؤول هو أنا وأنت، وكل من يتحمل أي مسؤولية عملا بالحديث الشريف «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».

خالق الأرض والسموات : وقد استمر الناس هذه الحالة المزرية وطابت لهم الحياة (ونسوا الله فأنساكم أنفسهم أولئك هم الفاسقون) وما دروا أن الله يمهّل ولا يمهّل قريباً الكريم فغفور رحيم جواد حلیم فلا يجهل أن نستعين بعفو الله وكرمه ولطفه وجوده ، فلو أنه سبحانه جل جلاله عاملنا بحسب أعمالنا لأنزل بنا عقاباً صارماً يتناسب مع ما قدمته أيدينا من تصرفات ولكنه يعفو ويصفح وهذا ما

ظاهرة التبرج ظاهرة غاسدة مقيتة تتميز بالميوعة والانحلال ، والخلاعة والضلال وقد تسربت إلى أرض الإسلام عن طريق الاستعمار وبأسهم التقدمية والمدنية فانساق إلى هذا التيار بادی ذي بدي عشاق المدنية الغربية من أذنياب الاستعمار وعملاته ، بايعاز ووحى منه غزين لهم الشيطان سوء علمهم الشنيع وأخذت هذه الظاهرة في التفلغل والانتشار ، فوجدت أعواناً وانصاراً خصوصاً بين بنات التجار المترفين ، والموظفين المنحرفين وذلك باسم : التقدم ، والتقدم ونسى هؤلاء ، وأولئك أن كل تقدم لا يستند إلى الأخلاق الإسلامية : هو التهمجية والوحشية ، وكل تمدن لا يرتكز على مبادئ الإسلام وأعدائه ومقاصده هو سبب الفحش والرذيلة ، والعمود إلى الجاهلية . ذلك أن الجاهلية قبل مجيئ الإسلام كانت واقعة في هذا الوحل ، لان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما بعثه الله وجد قومه العرب عبارة عن قبائل منككة الاوصال منحلة الروابط منحلة الاخلاق ومن افطع ذلك الانحطاط ظاهرة التبرج حيث انتشرت وطفئت وتمكنت من القوم فقام الإسلام بمحاربتها بشتى الوسائل : منها خطاب الله تعالى للمومنات بان يلزم حدود الإسلام بعدم الظهور بظاهرة التبرج بان لا يخرجن متبرجات وذلك قول الله تعالى :

« ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى » وهو نهى الامي لامهات المومنين ولسائير نساء المسلمين : فكل مسلمة تؤمن بالله والرسول والملائكة واليوم الآخر ، لا ترضى أن تخالف الإسلام في هذا الشأن وفي غيره حتى لا يختلط الحلال بالحرام والحابل بالنابل بحكم التبرج والاختلاط وطبيعي أن زعماء وزعيمات التبرج والاختلاط يبرزون دوماً من الطبقة الثرية ، فالثراء يورث الطغيان ، ونسيان تعاليم القرآن وصدق الله العظيم إذ يقول :-

« كلا أن الانسان ليطغى أن رآه استغنى » ويقول جل ذكره : « وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليه القول فدمرناها تدميراً »

وان ما يجري في الشواطئ والمصطافيات من الفواحش والمنكرات والرذائل والموبقات لأمر ينذر بأشد العقوبات من

« في قريتي »

(تتمة في صفحة 5)

زوجي تغرب مندعاً
أنا لا أريده أن ينام
ترك الزراعة ... من للأرض بعده
ترك الاحبة ... من لعله بعده
وليدته وأنا بلا عون فمن يسمى لبيته بعده
أنني أريده أن يعمود
حتى ولو خالني الوفاض ،
حتى متى في قريتي تبقى النساء .. قيد السجون
والرجال يهاجرون ..
ويصر موسمها وتلبس قريتي جلد السكون
والوقت من تبين يمر كأنه شيء يهون
في قريتي كل الذي قد تعلمون
في قريتي
أن كنت تشكو من صداع الراس
فالنار الدوا
أو كنت تشكو مغمصاً ..
ففي النار الدوا
أو كنت لا تحدي الذي تشكو
ففي النار الدوا
فان تعش فعلى يد الله الشفاء
وان تمت فالله وحده ذو البقاء
في قريتي ستري العجب
ولا عجب .. !
ستري رجالاً كالخطب
الرعب يملكهم .. فلا يتجرؤون
ولا يتحررون
الخوف يكبر في النفوس من الصغر
ستري الصغار يلعبون
ما رآه الكبار عن الكبار من الخطب
« الفول في الطرقات يعمي
حذار يا ولدي فقد جاء الظلام »
ويصدق الطفل الصغير
ويصدق العينيذ اذ تريان أشباح الظلام
ويكبر الفول المخيف مع الكبير
ويصير خوفاً من مجاهيل الحياة
هذي الحياة ... غول مخيف
وتحمل الاعياء فيها ... غول مخيف
والسلطة والمقدم والشيوخ ... غول مخيف
والمستقبل المكتوب في اللوح الخفي ... غول مخيف
وينام اعلى تحت رحمة غولهم
وعلى عوائه ... يستيقظون
في قريتي .. !
قومي واعلي الطيبون
بغد جميل يحلمون
بالنور والهدف الجميل ... وبالحياة
يتنمسون - ويصلون
لا يطلبون المستحيل ولا الذي فوق النجوم
لا يطلبون سوى الحياة ...
في قريتي هل تعلمون ؟

الاستاذ عبد الله الرقيوق

انصاره ومؤيدوه في كل زمان ومكان ، «فماذا بعد الحق الا الضلال ، فاني تصرفون» و « الحق من ربك ، فلا تكونن من الممترين » .

خرج الرسول الاعظم محمد (ص) مهاجراً وهو يريد وجه الله وحده ، بروحه الطاهرة ، وبنفسه اللطيفة لسبيل السلام ، وبماله الذي يملكه ... حريصاً في مجرته هاته على دينه الذي ارتضاه الله لتبليغه للناس كافة ، وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ، كما انه (ص) بسذل في ذلك ما قد استطاع ويستطيع ، حتى رفض أن يقبل الناقة التي اشتراها له أبو بكر الصديق ليركبها أثناء الهجرة ، الا اذا دفع ثمنها من ماله ومن كسب يده وعرق جبينه ، لانه يريد أن تكون مجرته كلها خالصة منه لله .

بات هو وصديقه أبو بكر مطمئنين ساكنين بين أو من خيوط المنكوبت وسلام الحمام الاليف متناوبة في حراسة للغار ، من غير جنود مدججة بالسلاح .. ولا مدافع تنزل بقتلها في المكان .. ولا طائرات الاوكسس تستطلع الاخبار .. ولا صواريخ سام ترسل للتقتيل والدمار ..

ولكن ما ظنك بعلم الحكيم التقدير ، الذي لا يسهو ولا ينام ، والذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما . «واذ يكثر بك الذين كفروا ليثبتوك ، أو يقتلوك ، أو يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

تمت الهجرة المحمدية ، وحقت النصر المبين ، الذي كتبه الله لها ، وجعله نورا وعدى للعالمين ، فيه رؤى صادقة مشرقة ، وصورا بطولية رائعة كتبت بدما الاستشهاد في سبيل الله والعقيدة ، ورمزا مشرقا وضاً لكل الاجيال المسلمة المؤمنة بربها في اتباع الفتوة الحسنة ولكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ،

واذا كانت الهجرة المحمدية التي كانت في شهر ربيع الاول قد فانتنا - نحن مسلمي العصر الحديث وما بعدنا - ولم يكتب الله لنا معاصرتها ،

قبل أن تكون الهجرة صيرورة ومرحلة انتقالية ، وسنة من سنن الله التي لن تجد لها تبديلاً ولا تحويلاً في الكون فهي موعظة وعبرة خالدة في الزمان والمكان الا بديسين ، وذكره لأولي العزم والالباب وذوي التوحيد والايمن الراسخ ، حيث اخرجتهم من الضلالة العمياء التي النور والهداية ، ومن معاندة الحق إلى حب العدل والمساواة ... ومن المكابرة والجحود والتعدي إلى المسامحة والسلام والاخوة الصادقة ، ومن الانشقاق والتفرقة إلى الوحدة والائفة حول الاسوة الحسنة ، التي كانت وما زالت وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، حدا فاصلاً ابدياً بين عهدين عديدين عهد الجاهلية الجهلاء والشرك والفساد ، وعهد الايمان والاسلام والاصلاح ونور اليقين والاحسان ..

هذه هي الهجرة المحمدية التي ظلت تحولاً جذرياً في تاريخ عالم الانسان ، ورمزا لسمو النفس الابية ، وقوة هائلة لصق الايمان الذي لا تزعزعه السنون ولا عصارات فتن الاعداء ، لان حجة هذا النبي المختار واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين ، لم تكن حجة خوف من موت ، أو خوف على ذات أو على مال ، أو لنيل مطلب ، أو لتحقيق رغبة ، أو الوصول إلى منصب ، أو جاء ... ولكنها كانت حجة في سبيل الله لنصرة الاسلام ، واظهار الحق وازهاق الباطل ، بدون اجر ولا مساومة ، ان أجرى الا على الله ، «ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراحمًا كثيرا وسعة ، ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » .

ولقي المسلمون على أيدي الطفلة الجبابرة الوانسا من الاذى والتعذيب من نفسي وتشريد وتفریق ومصادرة إلى بتر وتشويه وقتل وتعذيب بالنار في محافل كبيرة وعلى رؤوس الاشهاد ... كل ذلك وغيره الا ليعضوا أنفسهم ويضلوا الناس باهوائهم بغير عام ، وليطفئوا نور الله بأنواعهم ، والله متم نوره ولو كره الكافرون ، وما يضرون الا أنفسهم وما يشعرون . ولكن الباطل لم ولن ينقلب حقاً ابداً ، مهما شر الاتباع والانصار ، والحق دوماً لن ينقلب بهتانا ابداً ، مهما قل

مفتاح خروج المسلمين من أزماتهم

هو تمسكهم بدينهم

ومجالاتها بصورها العارضة وبقتضيتها المثيرة التي تدعو إلى الانحلال وخنق الفضيلة فانجر شبابنا وفتياتنا وراء السراب الخادع وصاروا عرضة للضياح لعدم وجودهم المانع الديني في بيئتهم فالببوت خربة من التربية السليمة والمدارس في فراغ من عدم التوجيه الصحيح ، وهكذا نلقى بشبابنا وفتياتنا الذين هم غلظات أكبادنا في نار حامية تكويهم بلهبها وعم حيارى في متاه الحياة فعلى المسؤولين الذين مكنتهم الله في أرض الاسلام حماية

الشباب الذين هم عمدة الاوطان ورجال المستقبل وذلك بمصادرة الصحف التي تفسد العقيدة في قلوب ابنائنا وبناتنا ، وهو ما جاء في بعض توصيات علمائنا الامجاد وفرغم الله في مؤتمريهم التاسع المنعقد بالعاصمة الرشيدة برئاسة امينهم العام الاستاذ المجاهد سيدي عبد الله كنون الحسني واخيرا ليس للمسلمين مفتاح لخروجهم من أزماتهم الا ربط مصيرهم بالدين الاسلامي ، الذي هو الخلاصة الصحيحة لرسالة السماء والسلام .

(تكملة صفحة 3)

ان يترجم عليهم وعلى مجهوداتهم في سبيل وقاية شريعة الله وسنة رسوله من التمثل والافتراء - يقع في اعراضهم بالبهتان ولغات ونحن في هذا المجال ببعض اختلاف الصحابة انفسهم مما لا نعدده اختلافا في الجوهر كشان اختلاف اهل الكتاب وانما هو اختلاف وجهة النظر ولكل وجهة هو موليا ، فقد اخرج عبد الرزاق في مصنفه الذي طبع اخيرا ، وعبد الرزاق هذا من شيوخ البخاري قال : «عن الحسن ان ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود اختلفا في الصلاة في الثوب الواحد ،

فقال ابي : لا بأس به ، قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد فالصلاة فيه جائزة ، وقال ابن مسعود انما كان ذلك اذ كان الناس لا يجدون الثياب ، واما اذا وجدوها فالصلاة في ثوبين ، فقام عمر على المنبر فقال : القول ما قال ابي ، ولم يال ابن مسعود ، وفي زاوية البخاري ومسلم : «عن ابي سعيد قال : «اختلف ابي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال : في ثوب واحد ، وقال ابن مسعود : ثوبين ، فجاز عليهم عمر بن الخطاب فلا مهابة وقال : انه ليسوني ان يختلف اثنان من

اصحاب محمد في شيء واحد ، فمن أي فتياكما يصدر الناس؟ اما ابن مسعود فلم يال ، والقول ما قال ابي .

فمن خلال قصة هذا الاختلاف يتبين أن جذور الخلاف الاسلامي ليس الا وجهة نظر في تطبيق النصوص وليس هو اختلافا في الجوهر كاختلاف النصارى في طبيعة المسيح هل هو مخلوق ، أو هو مشتمل على عنصر الخلقية ، فليرتح اخواننا المسلمون في شأن اختلافاتهم المذهبية فهي لا تحشرهم في زمرة الغي والضلال ، ومن يظن هذا فهو منطرف ومتفريق ، والى الله المصير .

في رحاب القرآن:

بدائع السماء

(تكملة صفحة 3)

والشهب النارية لتحرسها من جميع ارجائها وتمنعها من استراق السمع ، كما كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقد اخرج احمد والترمذي والنسائي عن ابن عباس قال : كان للشياطين مقاعد في السماء يسمعون فيها الوحي فاذ سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا ، فاما الكلمة فتكون حقا ، واما ما زادوا فيكون باطلا ، فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمي بها قبل ذلك ، فقال لهم ما هذا الا من

(بقية في صفحة 6)

فان اجرها وثوابها العظيم لم يحرمنا منه ربنا الرحيم ، بل ظل ينعم بفضلها كل مؤمن مسلم الى يوم سيامة والحمد لله ، ان هو عاجز الذنوب والمعاصي والخطايا ، وكان من الذين قال فيهم النبي (ص) «المهاجر من حجر ما نهى الله عنه» .

أخي المسلم ، من الآن عليك بهجر حائات الخمر ودور الفسق والزنا ، واجتناب الكذب والنفاق والغش والنميمة والحسد والربا والرجس فامجر ، كف لسانك ويدك عن الناس تصبح في زمرة المهاجرين ، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، بر بوالديك وذويك ، واحسن الى جارك ، وعامل ، اخوانك الفقراء والمحتاجين بالحسنى ، تعد من الذين آفاه الله عليهم من عنده .. فرج كربية المظلوم وهم المهموم ، وابقسهم للمحزون ، وشارك المريض في ألمه بعيادتك له ومؤاساته تكن خير مهاجر ، اجعل بيتك الله سوقك العاصر بالصلوات المكتوبة ، وبالصلاة على المصطفى المختار تزدد تجارتك فلاحا وربحا .. اعمل

الهجرة المحمدية دستور

أزلي خالد

وحبيب للناس مشروعية العمل تسعد بالهجرة .. حسن خلقك وتربية ناشئتك ، واحب للناس ما تحبه لنفسك تصل غاية الهجرة .

واليوم ، ما بال بعض شباب الاسلام - مع كامل الاسف والمرارة - قد اضرىوا عن احياء هذه الذكرى الخالدة بتصحيح ميثاق العهد المحمدي وبتجديد العزم في محاربة هوى النفس والشيطان ، وابتدعوا بدل ذلك كل الضلالات والبدع ، باقامة سهرات وليالي عيد ميلاد الفواحش والمنكرات المتجددة والسماة بـ «بابا نويل» ، وما قد يصحبه من رجس ام الكباثر والفجور ، وامراض الجنس المتعفنة ، باطفاء الانوار والاضواء الحمراء للكاشفة ، لتبتدي مسرحية شيعية الزنا الماكر ، الذي لا يرى فيه الزاني الا لينته خليله ، وشقيقته عشيقته؟! كفى ، اخواني الشباب من شريعة الغاب ، والى متى الرجوع والعودة الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ، وبالتالي متى نهجر كل هذه المعاصي والذنوب والاثام من الموبقات بالاستغفار والتوبة؟! .

جمعية

رسالة الطالب

(تكملة في ص 5)

ثم اعقبه الشاعر راضي مهدي السعيد وهو من الاقلام العربية الفياضة التي لها عطاءات في منبر الشعر العربي خاصة وأنه عمل ضمن هيئة تحرير مجلة آفاق عربية .. وقد شنف اسماع الحاضرين بأنغام شعرية غزلية عفيفة ، وبأخرى تفيض قوموية ، تعكس في هذا وذاك تجربة شاعر متمرس في الميدان وذو خبرة مثمرة ..

وفي نهاية هذا المقتى ،لقى الشاعر معد الجبوري كثمة باسم الشعراء المشاركين ترجم ما يحسون به من سعادة بلقائهم هذا ، منوها بمجهودات جمعية رسالة الطالب الهادفة في الحقل الثقافي ، وشاكرا الحاضرين على تجاوبهم .

وقد تتبع هذا اللقاء السيد الكاتب العام نيابة عن السيد العامل رفقة رجال السلطة المحلية بالاضافة الى جمهور غفير من الطلبة والطالبات ورواد الثقافة والشعر بالحينة كما خلف اصدا طيبة وارتسامات لدى الوسط الادبي والثقفي بعروس البوغاز .

« حكمة »

جهل والى جهل من المر ، ان يتشبت بغير الممكن ، ويجري وراء المستحيلات ، فان ذلك تضيق للحزم وتوجيه للعزم الى غير وجهه ، فينبغي للعامل الذي يحرص على ان يذكر بالرجاحة ويعرف بالحزم ان يحكم امر نفسه ، فيردها عن الاسترسال في امانيتها الباطلة ، ومطامعها الزائدة ، فان مصارع الرجال تحت بروق الطمع قال الامام الشافعي : اذا ما خلوت الدمن يوما فلا تقل .

دعاء

اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ولسانا صادقا حتى اعلم انه لا يمنني رزقا قسمته لي ، وارزني العيش بما قسمته لي .

في المحيط الاسلامي

مركز إسلامي في نيويورك

تم وضع حجر الأساس لمبنى المركز الاسلامي بمدينة نيويورك وذلك يوم 8 أكتوبر الجاري وحضر هذا الاحتفال وزراء ورؤساء وفود الدول الاسلامية وعدد كبير من الشخصيات الاسلامية .

وسيقيم المركز الثقافي الاسلامي وهو الاول في نيويورك في شرقي جزيرة مانهاتان على مساحة تبلغ 800.000 قدم مربع وتبلغ تكاليفه الاجمالية حوالي 25 مليون دولار . وسيتم فيه تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي والمواضيع العلمية والاجتماعية .

توعية الشعب في باكستان من أجل الحفاظ على الصلاة

بدأ الرئيس الباكستاني هذا الصدد بتعيين دعاة محمد ضياء الحق حملة من للصلاة مهمتهم اقناع افراد اجل حت افراد الشعب على الشعب الباكستاني بأداء الانتظام في اداء الصلوات الصلاة في أوقاتها . الخمس المفروضة وقام في

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

قام أبطال المقاومة العربية في اواخر شتنبير الماضي المقاومة نفذوا خلال شهري باعدام جنرال المخابرات غشت وسبتمبر الماضيين 55 الصهيوني (المدعو ابو التور) عملية فدائية ضد قوات منفذ مجزرة سحمر وأعلن الاحتلال والعملاء .

ترجمة معاني القرآن لعدد من اللغات

تضطلع الامانة العامة لرابطة وزراء الحج والاعراف بالملكمة العالم الاسلامي بمطابقة العربية السعودية . مشروع لتسجيل القرآن الكريم وستوزع هذه التسجيلات مع ترجمة معانيه بلغات الصوتية على الجمعيات والمراكز مختلفة وذلك بالتعاون مع الاسلامية في العالم .

عزل وزير سوداني وجلده لتناول الخمر

قرر الرئيس السوداني جعفر نميري عزل وزير المرافق ومن جهة أخرى قررت العامة والمياه والسكان في السلطات السودانية منع اقليم دار فور بالسودان وذلك الاختلاط بين النساء والرجال بعد ادانته من طرف محكمة في الحمامات العامة للسباحة الطوارئ الاسلامية بتهمة في الفنادق تشبها مع احكام شرب الخمر وحكمت المحكمة الشريعة الاسلامية .

بيان صادر عن اللجنة المركزية لحركة فتح

طموحاتنا الوطنية ، ولكن كان يمكن القبول بها باعتبار انها كانت الموقف الكرسي الوحيد الذي أمكن تجميعه آنذاك في مواجهة مشروع ريغان . جرى ويجري ؟

ان موقعنا كمناضلين نقف في الخندق الامامي والمقدم دفاعا عن امتنا العربية ، ودورنا وقدرنا ، ان نكون الرافعة التي تمنع التدمور وتجنب الخوض في صراع الادارات ، التي اتخدت وكما نعلم جميعا قرارا مسبقا بتصفيتنا سياسيا وعسكريا وتنظيميا . وهي ان كانت قد فشلت بتحقيق اهدافها على الصعيد العسكري ، فانها تحاول الان جاهدة وبشتى الوسائل والسبل التآمرية القذرة ، تحقيق اهدافها السياسية والتنظيمية ولعل ما نشهده من عرقلة وضغوطات تجري منا وهناك لمنع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، مؤشر على هذا الطريق المحفوف بالمخاطر .

وثورة حتى النصر

وحتى لا يضيع الموضوع الاساسي في غمرة تأكيد مواقف معروفة ومعلنة ، فاما يجب ان يعلمه الجميع الان ، انه لا يجوز لوطني فلسطيني كاننا ما كانت عويته التنظيمية ، ان يغفل او يتعامى عن حقيقة اننا كمنظمة تحرير ، نختلف ونتمارض في الاساسيات المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني ، مع الكثيرين ممن يبطنون غير ما يعلنون . وهذا الاختلاف والتعارض ، يعبر عنه دوماً - بأشكال مختلفة ، ولكنها تأخذ دائما شكل الحصار والتآمر والتشكيك بصحة مواقفنا واساليب نضالنا السياسية والدبلوماسية والعسكرية وغيرها . ومن هنا فاننا لا نخفي سرا اذا قلنا الان ، انه تجري حاليا محاولات سافرة للقفز على قرارات قمة فاس وشطبها ، وهي قرارات ومنذ ان بدأنا بوضع تعديلاتنا الفلسطينية عليها ، وحتى انتزعنا الاجماع العربي عليها ، ونحن نعتبرها قرارات الحد الأدنى التي لا تعبر عن كامل

أصدرت اللجنة المركزية لحركة فتح بيانا ، اثناء دورتها التي عقدتها بحضور الاخ ابوعمار في تونس . وفيما يلي نص البيان :

تكررت تصريحات وبيانات صادرة عن الجبهة الشعبية وبعض قياداتها ، مليئة بالاتهامات المبطنة والصريحة ، وصلت الى حد التطاول على اللجنة المركزية والاخ ياسر عرفات .

ان التفسير الوحيد الممكن للاخذ به في نوعية وتوقيت ومكان صدور مثل هذه التصريحات ، بعد ان تم انجاز اتفاق الجزائر مدن ، انما هو محاولة للتفصل من هذا الانجاز ، ارضاء لمصلحة غير فلسطينية ، بما يتناقض مع كل الجهود التي تبذل من أجل المحافظة على حيوية وفاعلية الوحدة الوطنية والمؤسسات الشرعية للمنظمة التحريرية الفلسطينية ، في هذه المرحلة بالخطط المادية ، التي بدأت تظهر على الساحة في جولات مورفي والاتصالات شبه العلنية والسرية الاخرى حول الاحداث في المنطقة .

اننا نأمل ان تتوقف الجبهة الشعبية عن مثل هذه التصريحات ، وان تعلن بكل شجاعة ووضوح التزامها باتفاقية الجزائر - عدن ، والتصرف على اساس هذا الالتزام ، حتى لا تضطر اللجنة المركزية لاتخاذ ما يستوجب استمرار الجبهة الشعبية في اطلاق هذه التصريحات .

من الطبيعي جدا ان يسأل المواطن الفلسطيني ويتساءل ايا كان موقعه السياسي او التنظيمي او الجغرافي ، عن ابعاد الخطوة الاردنية الاخيرة ومن منطلق الحفاظ على امانة ضيافة تمثيلة الوطني وحماية مكتسباته ومنجزاته الفضالية . وقد اثبتت الوقائع حتى يومنا هذا ، صحة التوجهات السياسية للمنظمة وخطها الوطني المستقل ، من خلال البيانات المشتركة والمواقف المعلنة في أكثر من مناسبة مع الاردن ، والقائمة على اساس رفض ومقاومة سياسة كامب ديفيد واثارها ومشروع ريغان واثاره ، وحماية شعبنا ودعم صموده في مواجهة سياسات التهويد والتشريد والارهاب المنظم الذي تنفذه حكومات العدو المتعاقبة ، بدعم مطلق من الادارة الامريكية .

البيان الختامي للمؤتمر العالمي

لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان

ناشد المؤتمر الاسلامي العالمي الاول لتطبيق الشريعة بالسودان الدول الاسلامية نبذ الخلافات والتنافر والاقتتال .. ودعاهما للمحافظة على قدرات الامة الاسلامية وتوجيه الطاقات لنصرة قضايا الحق والعدل خاصة في فلسطين وأفغانستان ولافتتح المؤتمر الذي بدأ جلساته يوم السبت 4 محرم الرئيس السوداني جعفر محمد نميري وقدمت فيه ثمانية أوراق عمل وشارك فيه أكثر من مائتي عالم ومفكر اسلامي توافدوا من اثنين وثلاثين قطرا ودعا المشاركون كافة المسلمين شعوبا وحكومات وهيئات ومنظمات تقديم الدعم المعنوي والمادي للسودان واستثمار قدراتهم في أرضه.

وأثنى البيان الختامي للمؤتمر على الحكمة التي تحلى بها التطبيق السوداني للشريعة الاسلامية في اخاء مع أهل الديانات الاخرى وكفأا لحقوقهم .

ورأى المؤتمر ان ما يقوم به السودان في هذا المجال من كفالة لحقوق غير المسلمين في الدستور والقانون والممارسة في اعتداء تشريع الله انما